

حيان بن ربيعة الطائي

(ذوو جدّ إذا لبس الحديد)

وممن افتخر بقومه، بلاغتهم وشجاعتهم، حيان بن ربيعة
الطائي، الشاعر الجاهلي المتقدم. يقول حيان

لقد علمَ القبائلُ أنّ قومي
ذوو جدّ إذا لبسَ الحديدُ
وأنا نعمَ أحلاسُ القوافي
إذا استعر التنافرُ والنشيد
وأنا نضربُ الملحاءَ حتى
تُولّي والسيوفُ لنا شهود^(١)

* * *

وذاك المازني

(ليوث طعان عند كل طعان)

ومن جيد الفخر ورائعه ما قاله وداك بن سنان بن ثميل
المازني، وهو شاعر جاهلي افتخر بقومه بني مازن لما أراد بنو
شيبان صرفهم عن الماء الذي يقال له: سفوان. وفي هذا

(١) ديوان الحماسة ١/١٠٣. والملحاء: الكتيبة العظيمة. وأحلاس:
ملازمون. وقوله: إذا لبس الحديد، كناية عن الاستعداد للحرب.